

شرح الأخبار

[352]

النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، عن يحيى بن القاسم، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقربهم مؤمن والمنكر لهم كافر. 6 - وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغاربها. 7 - وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام قصيدة التي أولها: مدارس آيات خلت عن تلاوة * ومهبط وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قوله: خروج امام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطال * ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا عليه السلام شديدا ثم رفع رأسه الي، ثم قال: يا خزاعي، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام، ومتى يقوم ؟ فقلت: لا يا مولاي، إلا أني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا. فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابني علي، وبعد علي ابني الحسن، وبعد الحسن ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا... الحديث. 8 - وعن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي.